

33- تأملات في سورة النساء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده عز وجل عليكم السلام ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الله عز وجل واذا كنت فيهم وتقدم لنا الكلام حول هذه الآية فاقمت لهم الصلاة -

00:00:00

وهذا في صلاة الخوف عند الخوف فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فينقسمون الى قسمين. قسم يبدأ الصلاة مع الرسول عليه الصلاة والسلام وكلاهما يأخذ اسلحته فاذا سجدوا اي اتوا بالسجدة - 00:00:34

الاولى مع الرسول عليه الصلاة والسلام ثم يثبت هو قائم عليه الصلاة والسلام وتأتي ثم يكمل هم بانفسهم ما بقي من الركعة بقي ركعة فاذا سجدوا اي انتهوا من الصلاة فليكونوا من ورائكم ايجاه العدو - 00:01:01

ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا تأتي الطائفة الثانية فليصلوا معك يدخل معك وانت في الركعة الثانية وهم في الاولى. وليأخذوا حذرهم واسلحتهم. ايضا في اثناء الصلاة يكون سلاحهم معهم. ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتهم. لو لو تغفلون - 00:01:23
عن اسلحتكم وامتعتم وامتعتمكم فيميلون عليكم بيلة واحدة نعم تأتي الطائفة الاخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فاذا اذا اتيت بالركعة الثانية تثبت جالسا وتكمل الطائفة الثانية ما بقي لها من ركعة. ثم بعد ذلك تسلم فيسلم معك -

00:01:50

ود الذين كفروا كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتمكم فيميلون عليكم ليلة واحدة يقتلونكم ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى. ليس عليكم جناح ليس - 00:02:24

اسم اذا وضعتم اسلحتكم بسبب المرض او بسبب المطر او المرض ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذرهم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما. وقعودا وعلى جنوبكم قائمين. في حال الصحة وقعودا في حال المرض - 00:02:44
وعلى جنوبكم في حال الجراح والزمانة وقيل ان هذه ليست في ذلك وانما اذكروا الله في جميع احوالكم. وانتم قائمين قاعدين وعلى جنوبكم مضطجعين. فاذا اطمأننتم فاقموا الصلاة نعم اطمأننتم زال الخوف فاقموا الصلاة ادوا الصلاة كما شرعت -

00:03:14

يعني بدون ان تصلوا صلاة الخوف اذا ذهب الخوف. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا مؤقتا في اوقاتها ومحددة ولا تهنوا في ابتغاء القوم افي اي في طلب القوم لا تهنوا - 00:03:45

ان تكونوا تألمون اي اصابكم جراح فانهم يألمون. كما تألمون اي اصابهم ايضا جراح مثل ما اصاب ولكن انتم تميزون عنهم بماذا وترجون من الله ما لا يرجون. ترجون من الله الاجر والمثوبة. وترجون من الله عز وجل النصر - 00:04:04

فترضون ذلك ما لا يرضون هم وكان الله عليما حكيما. جل وعلا عليما بعباده حكيما في تشريعاته جل وعلا ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - 00:04:30